

السنة الثانية تخصص : أرطوفونيا

( تابع لمقياس الفونولوجيا ) الفوج 03 و الفوج 09

### • الفونولوجيا والوعي الفونولوجي :

- إن الفونولوجيا أو علم الأصوات هو احد مجالات و مكونات أية لغة من اللغات حيث يختص بدراسة كل ما يتعلق بأصوات اللغة .

لهذا فإن الوعي الفونولوجي يعني امتلاك القدرة على معرفة أماكن إنتاج الأصوات اللغوية و كيفية إخراج الأصوات و الكيفية التي تتشكل فيها هذه الأصوات مع بعضها لتكوين هذه الكلمات ، الجمل و الألفاظ مع القدرة على إدراك التشابه و الاختلاف بين هذه الأصوات ، سواء جاءت هذه الأصوات مفردة أو في الكلمات و التعبيرات اللغوية المختلفة .

من الناحية العلمية فإن الوعي الفونولوجي يعني امتلاك الطفل لقدرات تتجاوز اللغة ، إلى ما وراء اللغة بمعنى قدرة الطفل على التتخيم ، تقسيم الجملة إلى كلمات ، والكلمات إلى أصوات .

إضافة إلى مزج الأصوات لتكوين الكلمات . تقاس هذه القدرة عن طريق تقطيع الكلمات إلى مقاطع أوفونيمات ، وعن طريق مقارنة المبنى الصوتي للكلمات ، وذلك طريق عزل الفونيم الأول أو الأخير من الكلمة ، ومزج الفونيمات أو المقاطع لتكوين وتركيب الكلمة .

- مهارات الوعي الفونولوجي تتمثل في إدراك أن اللغة مكونة من مقاطع ، كلمات ، وأصوات وأن هذه المكونات يمكن تشكيلها بطرق عديدة ذات ارتباط وثيق تؤدي إلى النجاح في القراءة في السنوات الأولى من التعليم .

- يتعلق الوعي الصوتي بالتمييز السمعي الجيد ، فالأطفال الذي يصعب عليهم التمييز السمعي أو لديهم مشاكل في المجال السمعي يصعب عليهم أيضا تطوير الوعي الصوتي ، مع العلم بأن التمييز السمعي السليم لا يضمن تطوير سليم للوعي الصوتي

- إن الوعي الصوتي يتطلب قدرة ذهنية خاصة وهي القدرة الميَّنة لغوية و تعني قدرة الطفل على تحليل المبنى الصوتي للغة تظهر هذه القدرة في جيل 3 إلى 4 سنوات و تتميز في القدرة على تمييز قافيات الكلمات وإدراك المبنى المقطعي للكلمات ( تقطيع الكلمات ) هذه القدرة تشكل عاملاً مهماً في تحصيل الوعي الصوتي للفونيمات .

### • الوعي الصوتي و علاقته بالقراءة و الكتابة

#### 1-تقسيم الجمل إلى كلمات :

- يجب معرفة أن وحدة اللغة الأولى هي الجملة و ليست الكلمة .
- على الطفل معرفة أن الجمل مكونة من كلمات وهي المرحلة الأولى في التحليل حتى يستطيع معرفة أن الكلمة مكونة من مجموعة من الفونيمات .
- إدراك أن لكل كلمة حدود سمعية صوتية مهمة جداً في مراحل تعلم القراءة الأولى .

#### 2-تقسيم الكلمات إلى مقاطع :

- إن مقدرة الطفل في المستوى رياض الأطفال على تقسيم الكلمة على مقاطعها يمكن استخدامه كمؤشر على الأداء القرائي في الصف الأول.
- إن تقطيع أو تقسيم الكلمات إلى مقاطع أسهل من تقسيمها إلى فونيمات

#### 3-تقسيم المقاطع إلى فونيمات :

- قدرة الطفل في جيل 5 إلى 6 سنوات من تقسيم المقاطع إلى فونيمات ، يدل على قدرته على اكتساب القراءة السليمة و الصحيحة .
- إن تقسيم المقاطع إلى فونيمات مهمة مركبة و بحاجة لقدرة ذهنية سليمة .

#### 4-النغمة أوالتنغيم :

- يساعد التنغيم على زيادة الوعي بأصوات اللغة مما يسهل عملية ربط صورة الحرف بصوته و العكس .

- يعلم الطفل على تصنيف ووضع الكلمات مع بعضها بناءً على أصواتها هذا يسهل عملية التعميم ، و بالتالي يقلل عدد الكلمات التي يجب أن يتعلم قراءتها .
- يعلم الطفل القدرة على الربط بين الخصائص و الصفات التي تنظم أنماط ترابط الحروف في الكلمات في اللغة .

#### 5-المزج الصوتي :

- القدرة على مزج الأصوات مع بعضها البعض مهمة جداً للقارئ المبتدئ .
- المزج الصوتي هو بمثابة تحضير الطفل للتعرف على الكلمات بعد ان ينطق أصواتها أو تنطق له هذه الأصوات .
- يساعد المزج الصوتي على ظهور ( الأوتوماتيكية ) في ربط الأصوات مع بعضها و التي تحتاجها القراءة .
- يتعلم الأطفال الصغار ربط الأصوات ومزجها بشكل أسرع من تعلم تقسيم أصوات الكلمة لهذا من المهم تقديم تمارين المزج الصوتي للطفل ، تقسيم الكلمات

#### 6-تقسيم الكلمات إلى أصولها :

- إن النشاطات الأساسية لتعليم تقسيم الكلمة إلى أصواتها اللغوية هي :
  - أ- نطق أصوات الكلمات ( كل صوت على حدة )
  - ب- معرفة و نطق الصوت الأول و الأخير أو كليهما ( معرفة الصوت و موقعه )
- القدرة على نطق أصوات الكلمة ، كل صوت بشكل منفرد .